الأميرة جواهر تكرم الفائزات بجائزة الأمير محمد للتفوق

محليات ص٣

الهلال بطل لآسيا للمرة السادسة

الميدان الرياضي

اليوم

٣٦ صفحة

٢ ريال

الأحد ١٧ محرم ١٤٢٣هـ، ٣١ مارس، آذار، ٢٠٠٢م، العدد ١٠٥١٦ — السنة الثامنة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام — Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam — Sunday March 31,2002-No 10516- V. 38

خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير الدفاع البلجيكي

جدة/ واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مكتبه بقصر السلام أمس معالي وزير الدفاع البلجيكي اندريه فلاهو والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بلجيكا الاستاذ ناصر العساف ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الامير والملحق العسكري السعودي في المانيا وبلجيكا العقيد الركن عبدالهادي القحطاني وسفير بلجيكا لدى المملكة فرانز ميخيلس.

في افتتاح يوم المهنة بجامعة الملك فهد

الأمير نايف: غريب ان تكون بيننا بطالة وفي الوطن ٧ ملايين مستقدم

□ الأمير نايف يلقي كلمة خلال تدشين يوم المهنة بجامعة الملك فهد .....طالع ص ١٤و١٥

الأمير عبدالله بحث مع بوش ومبارك الحصار الإسرائيلي الجائر

بيروت/ واس

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا أمس من فخامة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش.

وتناول الاتصال تطورات الاحداث في منطقة الشرق الأوسط جراء التصعيد الخطير للعدوان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والحصار الجائر الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلية على قيادة وأبناء الشعب الفلسطيني.

كما تلقى سموه اتصالا هاتفيا أمس من أخيه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك تناولا فيه تطورات الأحداث في المنطقة والتصعيد الاسرائيلي الخطير والعدوان الغاشم.

الأمير سلطان: سمو ولي العهد يبذل جهده ليقف العالم وقفة إيجابية تجاه الفلسطينيين

□ سمو النائب الثاني يعقد مباحثات مع وزير الدفاع البلجيكي .....طالع ص ٢

كل الاحتمالات مفتوحة على مصير عرفات بعد إعلانه استحالة الاستسلام وتعهده بالشهادة واستشهاد ٧ من حراسه

إسرائيل تعدم خمسة عسكريين وتهدد بتدمير مبنى للأمن الوقائي على رؤوس ٤٠٠ فلسطيني

رام الله/ جمال أبو خليل

أصبحت كل الإحتمالات مفتوحة على مصير الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد أن اكد عبر قناة «فوكس» الامريكية في آخر اتصال اجراه مع وسائل الإعلام الليلة الماضية استحالة الاستسلام وتعهده بالشهادة. حيث حذرت القوات الإسرائيلية، عبر مكبرات الصوت، الرئيس الفلسطيني والمحاصرين معه في مبنى رئاسة السلطة الفلسطينية (المجمع) في رام الله بأنها ستقتحم المبنى. وطلبت من مرافقي الرئيس النزول وهم رافعو الأيدي، وفقاً لمستشاري الرئيس عرفات. ويعتقد أن القوات الإسرائيلية تهدف إلى إعتقال أحمد سعدات أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي يقول الإسرائيليون أنه مسجون في مكتب عرفات منذ نحو شهر. وسعدات هو المتهم باغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي في اكتوبر الماضي. كما تهدف القوات الإسرائيلية إلى وضع يدها على فؤاد الشوبكي مسئول المالية في السلطة الفلسطينية الذي تقول إسرائيل أنه، أيضاً، مسجون في مكتب عرفات. والشوبكي متهم بتدبير سفينة الأسلحة الشهيرة التي زعمت إسرائيل أن السلطة كانت تدبر صفقات أسلحة مع إيران. ولايثق الفلسطينيون بتعهدات رئيس وزراء إسرائيل أريل شارون للإدارة الامريكية بعدم تعريض حياة عرفات للأذى لأن شارون قدم وعودا في مناسبات مختلفة وحنث بها منذ اجتياحه لبيروت عام ١٩٨٢ حينما اقتحم بيروت ونظم مجازر للمدنيين الفلسطينيين مثل مذابح صابرا وشاتيلا التي ارتكبتها المليشيات اللبنانية بإذن من شارون كما يعتقد على نطاق واسع. وفي أطراف مدينة رام الله، على بعد نحو ٣ كم من مقر الرئيس الفلسطيني يحاصر مسئول فلسطيني آخر هو العقيد جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي الفلسطيني في مقر قيادته مع نحو ٤٠٠ ناشط فلسطيني. وبينهم مسجونون أيضاً من نشطاء منظمة حماس الذين طلبت إسرائيل وواشنطن من السلطة اعتقالهم في الشهور الماضية. وقال وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبدربه أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاول القيام بمناورة حيث طلبت من الرئيس ياسر عرفات بواسطة مكبرات الصوت ارسال محافظ رام الله اليها للتفاوض معهم فأجابهم عرفات بالرفض. وأضاف عبدربه في تصريحه لقناة الجزيرة الفضائية أن مكبرات الصوت التي كان ينادي من خلالها ضباط الاحتلال على الرئيس عرفات ومرافقيه ويهددون وينذرون باقتحامه خلال ساعة (صمتت الان).... غير انه قال ان (دبابات الاحتلال لاتزال ترابط قبالة مكتب الرئيس في مظهر من مظاهر الضغط النفسي).

وأوضح (انه لايعرف ما اذا كانوا من خلال هذه المناورة يحاولون ان يبرروا لعدوان جديد على المقر الرئاسي او يتراجعوا عن القيام بمثل هذا العدوان). ووصف الوضع الراهن الان حول المقر الرئاسي الفلسطيني بانه خطير للغاية وقال (لا استطيع أن اقول بان الامور قد تم حلها.. لكن يمكنني القول بان الوضع اقل سوءا الان مما كان عليه قبل ساعتين).

في هذه الأثناء دوى انفجار هائل وأصيب ٢٩ شخصا بجروح بينهم ستة في حال الخطر في عملية استشهادية نفذها فدائي مساء أمس في مقهى (ماي كوفي شوب) بشارع اللنبي الرئيسي في وسط مدينة تل ابيب وأعلن موشي بن اليعازر مسؤول فريق الانقاذ أن الحادثة أشبه بالمعجزة لأنه لم يسقط قتلى باستثناء الفدائي.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن معظم الجرحى اصيبوا بشظايا وانهار سقف المقهى ودمرت حانة الخمر وهرعت عشرات من سيارات الإسعاف إلى المكان. وأعلنت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن العملية وقالت أن الذي نفذها هو مهند صلاحات (٢٢ عاما) من بلدة طلوزة بنابلس. وبينما تدك دبابات الاحتلال ورشاشات جنوده مكاتب ياسر عرفات اعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش أن بإمكان رئيس السلطة الفلسطينية فعل ما هو اكثر بكثير لمكافحة الارهاب وأن الولايات المتحدة تتفهم ضرورة اتخاذ اسرائيل اجراءات للدفاع عن نفسها، لكنه تلقى تطمينات من دولة الاحتلال اليهودية بعدم التعرض لحياة عرفات وقال لقد أكدوا لي أنه لن يتعرض للأذى. وفي تطور غير مسبوق قامت قوات الاحتلال الصهيونية باعدام ٥ من عناصر الامن الوطني الفلسطيني الذين كانوا يتحصنون داخل مقر الرئيس ياسر عرفات المحاصر من قبل الجيش الاسرائيلي منذ اول امس. وعلمت (اليوم) ان مقاومة عنيفة تجري داخل المقر وبات واضحا انه في حال اصرار شارون على تنفيذ مخططه فان احتمالات قيام «مجزرة» مازال قائما بشدة خاصة بعد الاعلان عن استشهاد ٧ من افراد الحرس الخاص لعرفات في دفاعهم عن المقر.. فيما تحاصر الدبابات الاسرائيلية مقر قائد الامن الوقائي جبريل الرجوب وهددت بتدمير المبنى على رؤوس ٤٠٠ فلسطيني مالم يستسلموا

□ إسرائيل تعدم خمسة عسكريين غدرا

. من جهة اخرى واصلت قوات الاحتلال امس اجتياحها أراضي السلطة الفلسطينية بعد احكام سيطرتها على رام الله، وقصفت عشرات البلدات والقرى في غزة والضفة واقتحمت بيت جالا والبيرة وبيت لحم.. متجاهلة النداءات الدولية وقرار مجلس الامن الدولي الذي طالبها بالانسحاب. وقال مسؤول فلسطيني لـ(اليوم) في رام الله ان اسرائيل تشن حربا شاملة على المدنيين فيما تبدي المقاومة الفلسطينية بسالة واستماتة رغم ان المعركة غير متكافئة. واضاف - من داخل المقر المحاصر - ان شارون واسرائيل سيدفعان ثمنا باهظا يفوق ما تكبدته اسرائيل من خسائر حال اصرارها على استمرار العدوان.. بينما حذرت حركة فتح اسرائيل من ان المنطقة ستنقلب جحيما على رأس شارون اذا تم المساس بالرئيس عرفات. وعلمت «اليوم» ان عدد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية تجاوز ١٤٠ شخصا بينهم مسئول كبير في منظمة (فتح) ونائب امين الجبهة الديمقراطية.

.....(طالع ص١٦و١٧)

الأمير محمد بن فهد يفتتح غدا مهرجان دعم انتفاضة الأقصى

الدمام/ وائل المسند

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وبحضور وكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان يوم غد الاثنين المهرجان الخيري لدعم انتفاضة الاقصى الذي تنظمه الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالمنطقة الشرقية الذي يقام تحت عنوان (مهرجان الوفاء لانتفاضة الاقصى) وذلك بمقر مجمع الخبر مول بمحافظة الخبر.

وتشتمل برامج المهرجان الذي يأتي انطلاقا من تعليمات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والمشرف العام على اللجنة السعودية المشتركة لدعم انتفاضة القدس الشريف على فعاليات منوعة وامسية شعرية ومحاضرة واناشيد اسلامية وسوق خيري اضافة الى اقامة معرض للصور تستمر فعالياته حتى الثامن عشر من شهر صفر القادم.

□ الامير محمد بن فهد

رأي

بقلم/ محمد الوعيل

عندما تحدث الأمير نايف

حينما خاطب الأمير نايف بن عبدالعزيز أساتذة وطلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وكذلك رجال الاعمال والاعيان فانه بذلك يخاطب شباب الوطن ورجاله وأساتذته.. فقد كان سموه يضع امام الجميع حرص الدولة وقيادتها على الاهتمام بشباب هذا الوطن في اطار يوم المهنة، وهو نهج حرصت الدولة على تجذيره في نفوس المواطنين.. وقد كان سموه قبل ايام في مكة المكرمة وبالتحديد في جامعة ام القرى وبالامس كان في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران لنفس الغرض وهو نهج يؤكد سموه من خلاله استمرارية الدولة في الاهتمام بشبابها واعدادهم الاعداد الافضل ليتبوأوا مراكزهم المناسبة للنهوض بتنمية هذا الوطن في كل مجال من مجالات التنمية.. فالانسان السعودي يظل هو الهاجس الكبير للقيادة الرشيدة.

واذا كنا هنا نتحدث عن تلك الرؤية الصادقة والآمال الطموحة التي اعلنها سمو الأمير نايف امام كوكبة كبيرة من الشباب والاكاديميين والوزراء ورجال الاعمال فان هناك جانبا آخر لمسناه كمواطنين عندما عبر سموه عن معنى المواطنة الصادقة وحرص القيادة على تقدير كل مواطن يقدم لهذه الارض جزءا من واجبه وهو ما عبر عنه سموه عندما قام بتعزية ابناء وأسرة الشهيد «جمهور بن عبدالله الغامدي» لقاء عمله البطولي في انقاذ ثلاثة مواطنين من الغرق، حيث اثنى سموه على جهود رجال الامن في تادية واجبهم كما ثمن ما قام به الشهيد من خلال الترقية التي أمر بها سموه له ولزميله «شداد».. واعتزاز الوطن بهؤلاء الرجال الذين يؤدون واجبهم في الحفاظ على امن وسلامة هذه الارض.. وهو ديدن التزمت به قيادة المملكة منذ تاسيسها حتى اليوم، فتقدير رجالات الامن والاشادة باعمالهم وتثمينها هي سمات واضحة من سمات قادة هذه الامة استمرارا للنهج القويم المتبع في ترسيخ دعائم الامن في الوطن حتى اضحى بعون الله وتوفيقه مضرب المثل في سريان حالة الامن في عالم مضطرب يغلي بالفتن والقلاقل والجرائم الملقى عليه كما هو ملقى على كاهل كل رجال الامن.. وقد وضع سموه على جريدة (اليوم) تاجا تعتز به لما اسهمت به كواجب وطني تجاه واحد من ابناء الوطن يحق لنا الاحتفال بما قام به كواحد من اسرة الامن الذين نفخر بهم جميعا في مختلف المواقع التي يعملون فيها.

إجرام شارون

انقطاع الاتصالات

انقطعت الاتصالات بين الرئيس عرفات وبين العالم الخارجي بسبب قطع جنود الاحتلال شبكتي الهاتف والكهرباء عن مكتبه.

توقف صوت فلسطين

توقفت اذاعة فلسطين الرسمية «صوت فلسطين» عن البث منذ صباح امس بعد احتلال القوات الاسرائيلية مقرها في رام الله.

المبعوثون الأربعة

تحرك المبعوثون الأربعة الذين يمثلون امريكا وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة الى رام الله للاجتماع بالرئيس المحاصر. وهو تحرك دولي محدود لا يتناسب وخطورة العدوان الاسرائيلي.

اعتقال المطلوب

اعتقلت القوات الاسرائيلية امس الرجل رقم (٢) في كتائب شهداء الاقصى ويدعى عبدالكريم عويس (٢٨ عاما) الذي تعتبره اسرائيل المنفذ الاكبر لعمليات اطلاق النار ضد الصهاينة.. وتدعي ايضا قيامه بارسال عدد من الاستشهاديين داخل الارض المحتلة.

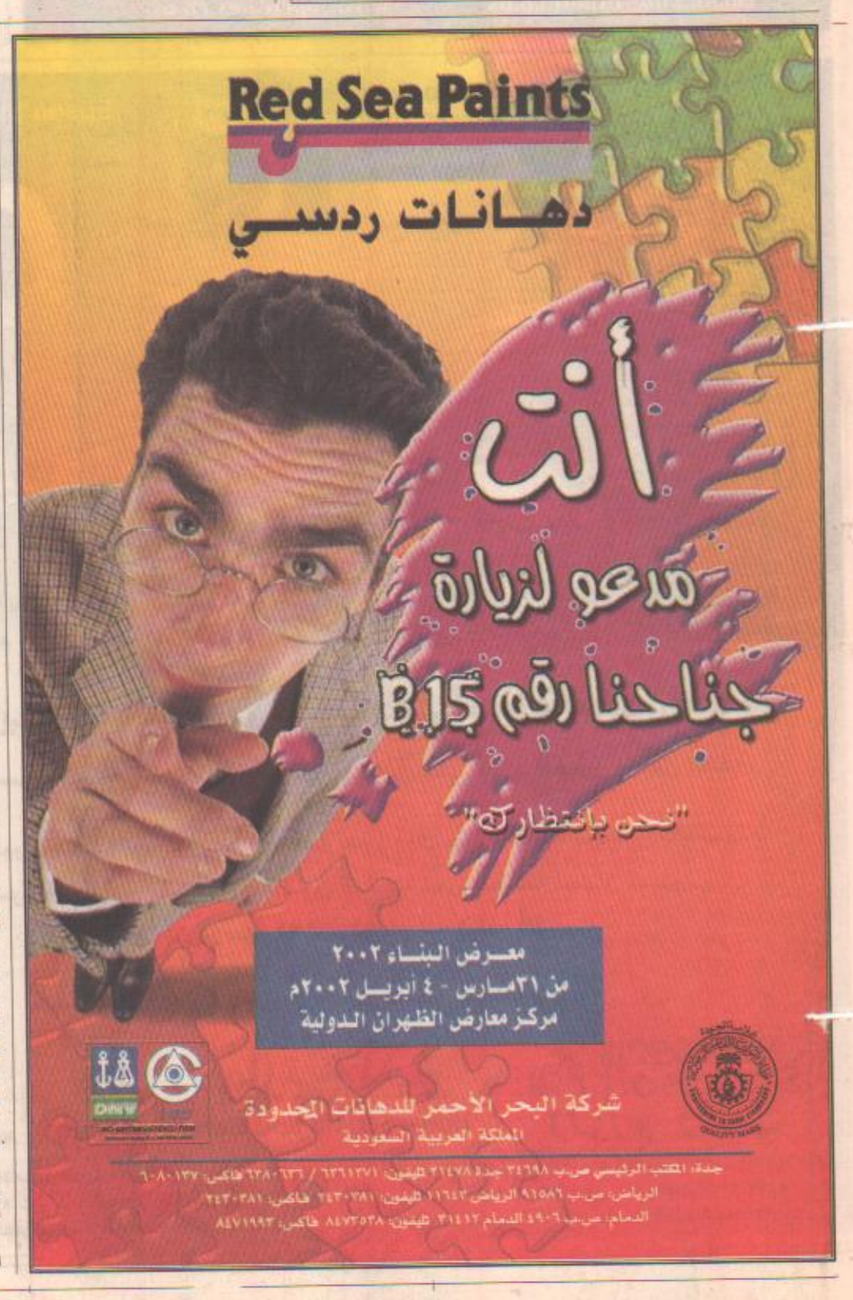

مجلس الأمن يطالب بـ(انسحاب) واجتماع عربي طارىء

موسى لـ اليوم: إسرائيل دولة فوق القانون!

القاهرة/ اليوم/ أشرف فوزي/ محمد اسماعيل

فيما تتواصل التحركات الدبلوماسية العربية المحمومة لايقاف حمام الدم في الاراضي المحتلة.. بدأ مجلس الجامعة العربية امس اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين لبحث كيفية وقف العدوان الصهيوني.

وكان مجلس الامن الدولي قد تبنى قرارا امس يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

من جهته دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الى اتخاذ موقف حازم تجاه ممارسات اسرائيل القمعية وقال ردا على تصريحات وزير الخارجية الامريكي (كولن باول) الاخيرة.. ان اسرائيل لا تحتاج لضوء اخضر بل تعتبر نفسها دولة فوق القانون والرد عليها فقط من المقاومة الفلسطينية.

□ عمرو موسى

وعن السيناريو الأسوأ قال موسى ان المبادرة العربية تتعامل مع وضع عقلاني اذا اختارت اسرائيل منطق الحكمة واذا لم تقم بالتزاماتها فلن يقوم العرب بالتزاماتهم.

تعيين أعضاء بمجلس إدارة غرفة الشرقية

الرياض/ محمد السعد

أصدر معالي وزير التجارة أسامة بن جعفر فقيه قرارا وزاريا يقضي بتعيين سليمان بن عبدالرحمن السحيمي ورياض بن يوسف الربيعة وخالد بن عبدالرحمن العبدالكريم وسلمان بن محمد الجشي واحسان بن فريد عبد الجواد وصالح بن علي الحميدان اعضاء بمجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية. كما تضمن القرار تشكيل مجلس ادارة الغرفة للدورة القادمة من الاعضاء المذكورة اسماؤهم آنفا وكذا من الذين حصلوا على اكثر الاصوات وفازوا في الانتخابات بعضوية مجلس الادارة من فئة التجار.

..... (طالع اليوم الاقتصادي)

بريطانيا تعلن وفاة الملكة الأم اليزابيث عن ١٠١ عام

لندن/ اليوم

أعلن القصر الملكي في بكنغهام وفاة الملكة الأم اليزابيث في هدوء أثناء نومها في قصر ويندسور بعد ظهر أمس عن عمر ناهز الـ ١٠١ عام حيث تدهورت صحتها في الأسابيع الأخيرة بإصابتها بنزلة شعابية شديدة مصحوبة بسعال.

وقال ناطق باسم قصر بكنغهام: زاد تدهور صحة الملكة الأم والدة الملكة اليزابيث الثانية الأم صباح أمس السبت وتم استدعاء الاطباء وتوفيت في الساعة ١٥,١٥ خلال نومها في الجناح الملكي في ويندسور وكانت إلى جانبها الملكة اليزابيث الثانية.

وقد عاشت الملكة الأم في انكلترا مسيرة حافلة بالرغم من انها لم تبق ملكة لفترة طويلة، وحظيت بشعبية كبيرة بين البريطانيين من سائر الاجيال وتوجت ملكة عام ١٩٣٦.

ولدت ليدي اليزابيث باوز لاين ابنة الكونت ستراثمور في ٤ آب/ اغسطس ١٩٠٠ لواحدة من العائلات الاسكتلندية النبيلة العريقة تنحدر من الملك ماكبيث الذي حكم اسكتلندا خلال القرن الحادي عشر. وفي العام ١٩٢٣ تزوجت من دوق يورك الذي تولى الملك تحت اسم الملك جورج السادس وانجبت منه ابنتين هما اليزابيث ملكة انكلترا الحالية المولودة عام ١٩٢٦ ومارغريت المولودة عام ١٩٣٠.